

الكلمة تقارير ضد وقائع جرائم السموم والتسلل

تقریر حقوقی یوٹق

واقعة قصف قاربي طيور

جزيرة عقبان - مديرية كمران - محافظة الحديدة

بَتَارِيخ ٣٠ آغْسْطُس ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَهْمَرَةُ لِلْمَهْمَةِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوق يوثق

واقعة قصف قاربٍ صيد

جزيرة عقبان - مديرية كمران - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان
٠	إفادات رسمية:
١	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٩	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٩	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

شنَت طائرتان حربيتان للتحالف السعودي غارتين جويتين في الساعة الـ ٥ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٨/٣٠ استهدفت قاربى صيد على متنها ١٤ صياد بجزيرة عقبان ب مديرية كمران محافظة الحديدة ، دمرتا الغارتين الجويتين القاربين وبعثرت أجساد الصيادين الأبراء في مياه البحر الأحمر لتسفر حصيلتها رحيل (١٢) صياد بينهم ثلاثة أطفال عشر على (٥) جثث لبعضهم والبقية لازالوا مفقودين لم يتم العثور عليهم أو على ملامح لهم ، كما جرح (٢) صيادين بجراح بالغة تم إنقاذهما في ساعة متأخرة من ليلة الخميس.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٥:٠٠ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٨/٣٠ شن طيران التحالف السعودي الحربي غارتين جويتين مستهدفت قاربى صيد بجزيرة عقبان التابعة لمديرية كمران محافظة الحديدة ، كان على متن القاربين (١٤) صياد يقومون بعملهم في اصطياد الأسماك الذي تعد المصدر الأساسي لتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولعائلاتهم ، أسفر القصف عن تدمير كامل للقاربين وسقوط (١٢) صياد قتلوا بينهم (٢) أطفال ، عشر المنقذون على جثث وأشلاء تعود لخمسة صيادين والبقية لازالوا مفقودين جراء تناشر أجسادهم البريئة إلى أشلاء مبعثرة بين مياه البحر ، لازالت جهود البحث عن المفقودين جارية حتى تاريخ كتابة هذا التقرير ، وجرح (٢) صيادين بجراح بالغة هما: أحمد علي هديش عياش - ٢٦ عام ، وموسى أحمد عبده شلوك وعمره ٣٠ عام . وأسماء الصيادين القتلى أوردها هنا في هذا التقرير.

إفادات شهود عيان

موسى أحمد عبده شلوك ، يبلغ من العمر ٣٠ عام ، أحد الصيادين الأربعة عشر الذي استهدفهم طيران التحالف السعودي وهم في رحلة صيدهم الأسماك على متن القاربين جرح باصابات بالغة قابلناه وهو يتلقى الرعاية الطبية بمستشفى الثورة بمدينة الحديدة وتحدث إلينا قائلاً :

ذهبنا قبل ثلاثة أيام لاصطياد الأسماك من المياه الإقليمية للبحر الأحمر كنت مع ثمانية زملاء من الصيادين نستقل قارب علي محمد أحمد مقبول بعد أن أمضينا يومين كاملين في البحر ذهبنا في اليوم الثالث إلى إتمام اصطياد السمك قبلة جزيرة عقبان وكنا نفكر بالعودة في ليلة الخميس فقد حصلنا على أسماك وكنا على وشك الانتهاء من الصيد توقفنا على ساحل جزيرة عقبان منتظرين قدوم زملاء آخرين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد آخر تابع لعلي هديش عياش وأثناء قدومه



واقترابه منا لم نشعر إلا بصوت صفير صاروخين جوين قصفهما طائرتين حربيتين للتحالف السعودي استهدفت القاربين شعرت بجسدي يقذفه الصاروخ في الهواء وانفجار عنيف بالقارب قذفي في مياه البحر كنت بوعي وأصبت بجروح مختلفة من شظايا الصاروخ في بطني ورأسي وجدت نفسي جريح بين مياه البحر رأيت القاربين قد أصبحا أثراً بعد عين ورفاقي الصيادين بعثرهم القصف إلى أشلاء وجدت شيء من حطام أحد القاربين وتمسكت به للنجاة من الغرق انتظرت حتى وصول قارب إنقاذ حملوني معهم وأسعفوني إلى المشفى.

محمد على الله مرزوقي، عمره ٢١ عام، صياد أسماك ذهب بعد علمه بوقوع واقعة القصف على القاربين لتفقد أصدقائه الصيادين المستهدفين وشارك في جهود البحث عنهم في مياه البحر قابليناه وقال لنا:

بعد علمي بواقعة قصف طائرات التحالف السعودي على الصيادين وأغلبهم زملائي انطلقت من ميناء الخوبة التابع لمديرية اللحية كان علمنا بالواقعة في ليلة الخميس بحثنا على قارب وانطلقتنا أنا وعدة متطوعين معظمهم صيادين إلى جزيرة عقبان باحثين عن الصيادين المستهدفين وبعد جهود كبيرة بذلناها عثروا على (٢) صيادين مصابين منهم قد أنهكتهم جراحهم وأخبرونا بواقعة القصف، والجرحى الذين عثروا عليهم هم علي هديش صاحب أحد القاربين المستهدفين وموسى شلوك حملناهم على القارب وأنقذناهم ثم استمررنا بالبحث عن بقية الصيادين حتى ساعة الفجر من يوم الجمعة وعثروا على جثث (٥) أشخاص من الصيادين وهم محمد جرش وعلوي محمد صديق ومحمد أحمد مقبول وعبدالمجيد عبدالله مقبول وعبدالله أحمد زبيري عدنا ببحث الضحايا والجرحى إلى الخوبة وبقية الصيادين لازالوا مفقودين.

إفادات رسمية:

وزارة الثروة السمكية والهيئة العامة للمصائد السمكية في بيان إدانتهما للجريمة قالت أن طيران التحالف السعودي شن قصفاً جوياً على تجمع للصيادين كانوا على متن قواربهم بالقرب من جزيرة عقبان أدى القصف إلى تدمير القوارب وفقدان الصيادين، وأن هذه الحادثة تؤكد استمرار التحالف السعودي في قتل وإرهاب الصيادين ومنعهم من مزاولة عملهم وحرمانهم من مصدر رزقهم الوحيد، وهي أعمال محمرة بموجب معايير حقوق الإنسان التي تجرم استهداف المدنيين، وأنه من حق الصيادين اليمنيين ممارسة الأصطياد السمكي في المياه الإقليمية بكل حرية باعتباره حق كفلته كل الشرائع السماوية والمعاهدات والقوانين الإنسانية الدولية.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
12	3	
2		2

المنشآت المدنية:

	2	تمدير
---	---	-------

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقاً ميدانيًّا للواقعه محل تقريرنا الحقوقى وتبين أن طيران الأباتشي التابع للتحالف السعودى قد شن هجوماً جوياً بطريقة عمديه على أشخاص مدنيين من شريحة الصيادين كانوا في رحلة اصطيادهم للأسماك قبالة جزيرة كتامه بالياب الإقليمية لليمن على متن أربعة قوارب صيد تقليدية أسفى عن الهجوم المجزرة المروعة التي تناولناها في تقريرنا هذا.

يحظر القانون الدولي الإنساني القتل العمد أو القيام عمد بإحداث معاناة شديدة أو إصابات خطيرة بالجسم أو بالصحة وإلحاق تدمير واسع النطاق بالمتلكات وكذلك تعمد هجمات ضد السكان المدنيين وتحظر هجمات الرد ضد السكان المدنيين ويوفر القانون الدولي الإنساني حماية مطلقة للأشخاص المدنيين والأعيان المدنية و تستند هذه الحماية الدولية من خلال المبادئ الرئيسية للقانون الدولي الإنساني كمبدأ التمييز بين الأشخاص المدنيين والمقاتلين والأعيان المدنية والواقع العسكرية ويشكل خرق أو انتهاك هذه المبادئ الإنسانية والحماية القانونية الدولية الواردة في اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الأول والثاني والتي تشكل بمجموعها القانون الدولي الإنساني جريمة حرب بحسب ما نصت عليه المادة 8 من النظام الأساسي لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية وهو الوصف القانوني لهذه الواقعه التي يغطيها تقريرنا هذا.



توصيات المركز:

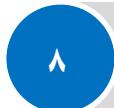
- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي محمد أحمد مقبول	ذكر	٣٠	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٢	محمد أحمد مقبول ترتور	ذكر	٦٠	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٣	عبدالله أحمد زبيري	ذكر	٢٨	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٤	علوي محمد صديق	ذكر	٢٠	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٥	عبدالمجيد عبدالله أحمد مقبول	طفل	١٥	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٦	محمد أحمد جريش	ذكر	٣٥	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٧	علي عائش بريق	ذكر	٥٠	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٨	حسين علي عائش بريق	طفل	١٨	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٩	محمد علي هديش عياش	ذكر	٢٥	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
١٠	موسى علي هديش عياش	ذكر	٢٧	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
١١	علاء علي هديش عياش	ذكر	١٥	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
١٢	حسن علي هديش عياش	ذكر	٣٢	قتيل	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	أحمد علي هديش عياش	ذكر	٢٥	جريح	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٢	موسى أحمد عبده شلak	ذكر	٣٠	جريح	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	علي هديش عياش	قارب صيد	١	تدمير	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠
٢	علي محمد أحمد مقبول	قارب صيد	١	تدمير	اللحية	الحديدة	جزيرة عقبان	٢٠١٨ ٣٠

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

